

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب



## تقرير لجنة المالية والميزانية

حول مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض

المبرمة بتاريخ 29 أفريل 2023 بين الجمهورية التونسية

والصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في

تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة

(عدد 2023/21)

- طلب فيه استعجال النظر -

رئيس اللجنة: عصام شوشان

مقرر اللجنة: عصام البحري الجابري

نائب رئيس اللجنة: عبد الجليل الهاني

جويلية 2023



# مسار دراسة مشروع القانون

المتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بتاريخ 29 أبريل 2023 بين

الجمهورية التونسية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة

(عدد 2023/21)

- تاريخ ورود المشروع: 26 جويلية 2023
- تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 26 جويلية 2023
- جلسات اللجنة: جلسة يوم الثلاثاء 27 جويلية 2023.
- قرار اللجنة: الموافقة على مشروع القانون بأغلبية الحاضرين.

رئيس اللجنة: عصام شوشان

مقرّر اللجنة: عصام البحري الجابري



## تقرير لجنة المالية والميزانية

حول مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة

بتاريخ 29 أبريل 2023 بين الجمهورية التونسية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي

والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة

(عدد 2023/21)

### 1. التقديم

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بالرباط بتاريخ 29 أبريل 2023 بين الجمهورية التونسية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وذلك تطبيقاً لأحكام الدستور وخاصة الفصلين 74 و75 منه.

ويقدر مبلغ هذا القرض بـ 16 مليون دينار كويتي أي ما يعادل حوالي 160 مليون دينار تونسي ستخصص للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة.

ويهدف هذا المشروع إلى الإسهام في تحسين خدمات النقل البري وتأمين سلامة السير على الطرق المصنفة بالإضافة إلى تيسير سبل التنقل بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك وفك العزلة عن عدد من المناطق وذلك من خلال إعادة تأهيل وتدعيم حوالي 121 كلم من الوصلات في شبكة الطرق المصنفة في أربع ولايات (باجة، جندوبة، الكاف ونابل).

#### 1- عناصر المشروع:

يتكون المشروع أساساً من العناصر التالية:

##### 1- سد الثغرات بالطريق الجهوية رقم 76 بولاية باجة:

- إنجاز جسر على وادي مجردة بطول 307.80 م،
- إنجاز 16 منشأة مائية،
- أشغال الترتيبات وإنجاز الطبقات الهيكلية للطريق والحواشي،
- أشغال تصريف مياه الأمطار،



- أشغال التشوير الأفقي وتركيز العلامات المرورية.
- 2- تهيئة الطريق الجهوية رقم 2175 بولاية جندوبة:
  - توسيع الطريق إلى عرض 7.6 أمتار وتقوية المعبد،
  - تحسين مسار الطريق بما يتناسب مع المعايير الدولية،
  - إنجاز شبكة لتصريف مياه الأمطار،
  - تهيئة وإنجاز المفترقات الطرقية،
  - إنجاز جسر على وادي تاسة بطول 140م،
  - أشغال التشوير والسلامة المرورية.
- 3- أشغال تهيئة الطريق الجهوية رقم 173 بولاية الكاف:
  - توسيع الطريق إلى عرض 7.6 أمتار وتقوية المعبد،
  - بناء وتوسيع وإعادة بناء المنشآت المائية،
  - بناء مجاري المياه الجانبية للطريق لتصريف مياه الأمطار،
  - تهيئة وإنجاز المفترقات الطرقية،
  - أشغال إصلاح الانزلاقات الأرضية،
  - إنجاز جسر على وادي العلق،
  - أشغال التشوير والسلامة المرورية.
- 4- أشغال تدعيم الطريق الجهوية رقم 43 بولاية نابل:
  - توسيع الطريق بالخرسانة الاسفلتية،
  - شحن الحواشي وتغليفها،
  - تعهد المنشآت المائية،
  - إنجاز التشوير الأفقي والعمودي.



## 5-الخدمات الفنية:

تشمل الاستعانة بمكاتب وبيوت خبرة استشارية لإعداد الدراسات والتصاميم الهندسية وخدمات الإشراف على التنفيذ وإعداد أي دراسات أخرى من شأنها أن تسهم في تحقيق أهداف المشروع.

## II- تنفيذ المشروع:

تشرف وزارة التجهيز على تنفيذ المشروع ومتابعة الإجراءات اللازمة لإنجاز مختلف مكوناته.

## III-كلفة المشروع وتمويله:

قدرت إجمالي تكاليف المشروع بحوالي 237 مليون دينار تونسي وذلك باعتبار الأداءات، وسيساهم الصندوق العربي في تمويله عن طريق قرض بقيمة 16 مليون دينار كويتي أي ما يعادل حوالي 160 مليون دينار تونسي تمثل نسبة 87% من كلفة الأشغال دون احتساب الضرائب والأداءات. وتتمثل الشروط التمويلية لقرض الصندوق العربي فيما يلي:

- عملة القرض: الدينار الكويتي،
- نسبة الفائدة : قارة وتبلغ 3 % سنويا،
- فترة السداد : ثلاثون (30) سنة منها أربع (4) سنوات إهمال.

## II. أعمال اللجنة

عقدت لجنة المالية والميزانية جلسة يوم الخميس 27 جويلية 2023 للنظر في مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بتاريخ 29 أفريل 2023 بين الجمهورية التونسية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة بالاستناد على ما ورد عليها من بيانات بوثيقة شرح الأسباب وجذاذة اقتراح عرض مشروع القانون على مجلس الوزراء ونص اتفاقية القرض.

وفي بداية الجلسة، أكد النواب على أهمية مشروع القانون المعروض ودوره في تحسين خدمات النقل البري على الطرق في ولايات باجة وجندوبة والكاف ونابل وتأمين سلامة السير عليها إضافة إلى دوره في تيسير سبل التنقل بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك وفك العزلة عن عدد من المناطق بالولايات المذكورة من خلال إعادة تأهيل وتدعيم حوالي 121 كلم من الوصلات في شبكة الطرق المصنفة.



كما اعتبر عدد من النواب أن هذا التمويل سيمكّن الوزارة المشرفة على تنفيذه من القيام بالأشغال اللازمة لسد الثغرات بالطرقات والقيام بأشغال تهذيب وتدعيم الطرق بالولايات المستهدفة، إضافة إلى توفير الخدمات الفنية اللازمة وإعداد الدراسات والإشراف على التنفيذ والمراقبة الفنية. كما أكدوا قيمة التمويل في مواصلة معاضدة جهود الدولة في مجال تطوير البنية التحتية وتمويل المشاريع الجديدة قصد تحسين وتهذيب الطرق والجسور وبناء وتوسعة المنشآت المائية.

كما أكد عدد من النواب أن شروط تمويل هذا القرض معقولة حيث تخول التمتع بفترة سداد تمتد على 30 سنة بداية من سنة 2027.

وتمنّى عدد من النواب جدوى هذا القرض في دفع عجلة الاستثمار ودعوا إلى مواصلة العمل مستقبلا على أن توجه القروض المتحصل عليها إلى تمويل المشاريع التنموية ودفع التنمية بكل مناطق الجمهورية وعدم الاقتصار على اقتناء المواد الأساسية أو توجيهه لسداد قروض حل أجلها.

### III. قرار اللجنة

قررت اللجنة الموافقة على مشروع القانون بأغلبية الحاضرين.

مقرر اللجنة  
عصام البحري الجابري

رئيس اللجنة  
عصام شوشان



مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض  
المبرمة بتاريخ 29 أفريل 2023 بين الجمهورية التونسية  
والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في  
تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة  
(عدد 2023/21)

فصل وحيد: تتم الموافقة على اتفاقية القرض الملحقة بهذا القانون والمبرمة  
بالرباط بتاريخ 29 أفريل 2023 بين الجمهورية التونسية والصندوق العربي  
للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ قدره ستة عشر مليون (16.000.000)  
دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء وتأهيل الطرق المصنفة.